

شرح رياض الصالحين (2) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد ايها اخوة في رياض الصالحين كنا في الدرس الماضي في حديث صفوان بن عسال وآقلا ان - 00:00:00

فيه مسائل وبدأنا يعني فيه ثلاث قضايا لانه سأله عن آآ قال سأله عن مسح الخفين وعن الهوى والحب في الله وكذلك التوبة. واورد المصنف فيه آآ حديث التوبة وتكلمنا عليه - 00:00:20

واما مسألة الهوى لما قال فقلت له هل سمعته يذكر في الهوى شيئاً قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فبين نحن عنده اذ ناداه اعرابي بصوت له جهوري - 00:00:50

يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من صوته هاوم فقلت له ويحك اغض من صوتك فانك عند النبي صلى الله عليه وسلم وقدره وقد نهيت عن هذا فقال والله لا اغضب. قال الاعرابي المرء يحب القوم ولما يلحق بهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب - 00:01:10

تكلمنا على قضية كونه مرمعة من احب ومحبة النبي عليه الصلاة والسلام. ورفع الصوت في الدرس الماضي رفع الصوت عنده آآ بقي ان موضوع المحبة في الله سواء للنبي صلى الله عليه وسلم او لغيره. لورد في - 00:01:30

في هذا حديث اورده المصنف نفسه رحمه الله في باب عقد لها بابا قال باب في باب فضل الحب في الله والحمد عليه واعلام الرجل من يحبه انه يحبه. وماذا يقول له اذا اعلمه؟ الحب في الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او - 00:01:50 الایمان وان لا يكون الحب لغير الله. والحب منه ما هو قربة منه ما هو عبادة الله وهو محبة الله تبارك وتعالى. وهو الحب المقترن بايش؟ الخوف والرجاء والعبودية. ومنه ما هو - 00:02:10

ليس عبادة وانما هو عادة. وهو محبة الناس ومحبة الحاجات العادية فمحبة الطعام محبة الزوجة هذه من قبيل العادات هذه المحبة العادية قد تكون قربة. اذا كانت لله وفي الله لان الحب اما لله. او في الله - 00:02:30

وان كان اه غير ذلك فايضا ينظر فيه. ينظر فيه فان كان اي لله وينظر فيه يعود الى على صاحبه بالمضرة او غير ذلك فهو فيه تفصيل. لكن الكلام على ما سأل عنه - 00:03:00

ذر وقال سأله عن الهوى يعني ميل النفس. والهوى اوسع من قضية انه الحب قد يطلق على الهوى الهوى الذي يحبه الله هو النفس او الذي يكرهه الله. فان هناك الهوى - 00:03:20

قال تبارك وتعالى افرأيت من اتخذ الله هواه؟ واضله الله على علم الله هوا. هوي البدع. هوي الشرك. هوي المحرمات. هوي خلاص نعم هذا هوا اضل لا يحبه الله. اتخاذها اذا احب الاصنام او - 00:03:40

ان هوى نفسه ما امرته به فعله فهو لا يخلو من تأله للهوى والتبعده له فهو وهو درجات منه ما يبلغ الى الكفر والشرك الاكبر. ومنه ما دون ذلك هو من شعب الشرك. وقد يكون الهوى في طاعة الله. كما - 00:04:10

وفي الحديث الذي صححه النووي رحمه الله في الأربعين النووية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدث عبد الله بن عمرو قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. لا شك ان هذا المعنى صحيح. انه لا يتم ايمانه حتى يكون تبع ما - 00:04:30

ايريده يهواه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهو على نوعين. هو على نوعين هذا الذي يحصل له الايمان. نوع كامل هو ان نفسه تتتحول من محبته - 00:04:50

للله ولرسوله انها تحب ما يحبه الله وما يأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصبح يحب هذه الاشياء آمال الجبلة. يعني مثلا انس ابن ابن مالك كمثال يقول دعا رجل او خياط النبي صلى الله عليه وسلم عمل له طعاما فدعاه فذهب معه الى - 00:05:10
هذا الرجل قال فكان عمل له فريدا وعمل له يقطرين تعرفون اليقطرين؟ قرع هذا قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويتبقي في الصحراء فكنت اجمعه انه يحب اليقطرين. قال انس فما زلت احب اليقطرين منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه. هذا الرجل - 00:05:40

من شدة محبته للنبي صلى الله عليه وسلم اصبح يحب الشيء العادي من العادات. هذا الان اعظم من شدة محبته من شدة الايمان اصبح افعاله وافعال النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به - 00:06:10

يحبها. قد يكون الشخص ليس كذلك. لم يصنع هذا الشيء دونه درجة لكنه يأطر نفسه على محبة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة - 00:06:30

يعطر نفسه عليها. جاء بكتابا بحيث انه يصبح يتصبح بالدرية والتكلم يحبها لأنها جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون جبلته لم تقبل هذا الشيء. لما فيها من القصور او ما فيها من اشياء يحصل عندهم - 00:06:50

اذا كان الشخص هكذا حصل له كمال الايمان. قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ا جاء به من الشريعة يكون الهوى تماما. الحال يحبه والحرام يكرهه. كما قال عز وجل ولكن الله حب اليكم الايمان - 00:07:10

وزينه في قلوبكم وكراه اليكم الكفر والفسق والعصيان. العبد اذا داوم على ذكر الله وطاعة الله فالناظر في نعم الله وما اعطاه من النعم وفي اسمائه وصفاته وعظمته تبارك وتعالى - 00:07:30

يرث هذا سيورث القلب هذه المحبة والتعظيم. حتى يصبح من اولياء الله عز وجل كما قال اذا احب الله احبه الله. كما قال تبارك وتعالى في الحديث القدسي قال من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. من عاد لي ولها فقد اذنته - 00:07:50

قال وما تقرب الي احد بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال العبد تقربوا الي بالنواقل حتى احبه. تأمل هذا. يتقارب بالنواقل احبه الله. اذا احبه الله اورثه المحبة في القلب ومحبة العباد. قلبه يكون عظيما. معظمها لله. معظمها للرسول الله صلى الله عليه وسلم. مقبلا - 00:08:20

علي بكثرة ما فيه من الايمان والطاعة والذكر والقرآن والتهليل والتسبيح يننشر الصدر يقول تبارك وتعالى افمن شرح الله صدره للسلام فهو على نور ابن الرب فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. اولئك في ضلال مبين. الى هنا شرح الله - 00:08:50
وفيه نور فاذا القلب يحصل فيه المحبة بكثرة الذكر والتهليل عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام. ومن يرد ان يظلle يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء - 00:09:20

هذه امارات وعلامات. فالهوى الذي يحبه الله هو ما كان موافقا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان خلاف ذلك يحب مع المعاصي فهذا على خطير. فقد يبلغ - 00:09:40

انسان يحب الاصنام ويحب الالهة يحب الشرك يحب الزنا يحب الفواحش الكبائر يعظها لا اقول يشتهي فرق بين الشهوة والمحبة. قد يشتهي الفاحشة تحدثه نفسه بها لكن لا يحبها يكرهها. يعني هذه شيء اخر. فرق بين ان يشتهي الشيء - 00:10:00
ويمنع نفسه عن لكن الحب له. قال تبارك وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله ها اندادا يحبونه كحب الله. يحبونه يبلغوا من المحبة ان يحب الانداد. وهو يعلم انها لا تضر ولا تنفع. ولا تحسي ولا ترزق ولا - 00:10:30

تميت ولا تفعل شيئا منها. لكن يحبها ما الذي اورثه ذلك؟ القلب عشعشت به الشياطين حتى استولت عليه. فصارت قال تبارك وتعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا واولئكهم الطاغوت يخرجونهم من - 00:10:50
الي الظلمات. فهذه ظلمات ظلمات في القلب. هل هو يمشون في ظلمة؟ يمشون في لكن في القلب ظلمات. ولذلك الله عز وجل يقول

فمن يرد الله ان يشاء ان يهديه ويشرح صدره يقول عز وجل او من كان ميتا قبلها - 00:11:10

ومن كان ميتا فاحييـناه وجعلـنا له نورا يمشـي به في الناس. كمن مثلـوه في الظلمـات ليس بخارجـ منها. كذلك زينـ للكـافـرين ما كانوا يعملـون. اعـمالـهم زـينـت لهم حـبـيت لـمـن زـينـ لهم ؟ الشـيـطـان. وزـينـ لهم الشـيـطـان اعـمالـهم فـصـدـهم عن - 00:11:30

فهم لا يـهـتـدون. زـينـ لهم الشـيـطـان اعـمالـهم. وصـدـهم يـحـبـونـها القـلـبـ المـلـيءـ بـمـحبـةـ اللهـ وـطـاعـةـ اللهـ فيهـ نـورـ كماـ قالـ عـزـ وـجـلـ ياـ ايـهاـ الـذـينـ اـمـنـواـ انـ تـتـقـوـاـ اللهـ يـجـعـلـ لـكـ فـرـقـانـاـ. ايـنـ الفـرـقـانـ هـذـاـ ؟ فيـ القـلـبـ. نـورـ فيـ القـلـبـ. كماـ قالـ عـزـ وـجـلـ اللهـ - 00:11:50

نـورـ السـمـاـواتـ والـارـضـ. مـثـلـ نـورـهـ كـمـشـكـاةـ فـيهـاـ يـصـبـحـ. الىـ انـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ لمـ يـجـعـلـ اللهـ لهـ نـورـاـ فـمـاـ لـهـ ايـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ النـورـ ؟ فيـ القـلـبـ. ويـوـمـ الـقـيـامـةـ يـكـوـنـ عـلـىـ الصـرـاطـ. يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:12:20

يـكـوـنـ عـلـىـ الصـرـاطـ وـلـذـكـ اذاـ انـطـفـأـ نـورـ المـشـرـكـينـ وـالـمـنـافـقـينـ وـالـكـافــرـ خـافــ المؤـمـنـونـ قـمـ عـلـىـ الصـرـاطـ فـيـدـعـونـ اللهـ فيـ ذـكـ الـوقـتـ. يـقـولـ رـبـنـاـ اـتـمـ لـنـاـ نـورـنـاـ وـاغـفـرـ لـنـاـ اـنـكـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ - 00:12:40

فـماـ فيـ القـلـوبـ منـ المـحـبـةـ للـهـ وـلـرـسـوـلـهـ وـالـاقـبـالـ عـلـىـ دـيـنـهـ وـلـكـتـابـهـ سـعـادـةـ لـلـعـبـدـ سـعـادـةـ لـلـعـبـدـ وـبـهـجـةـ لـهـ وـاـنـشـرـاجـ صـدـرـ حتـىـ قـالـ بعضـ الصـالـحـينـ وـالـلـهـ انـ كـانـ اـهـلـ الجـنـةـ فـيـمـاـ نـحـنـ فـيـهـ منـ السـعـادـةـ لـاـنـهـمـ فـيـ نـعـيمـ عـظـيمـ. يـجـدـ - 00:13:00

الـصـلـةـ بـالـلـهـ قـرـيـةـ منـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فيـ سـعـادـةـ. قـيـلـ لـابـنـ مـبـارـكـ ياـ اـبـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الاـ تـجـلـسـ مـعـنـاـ اـجـلـسـ مـعـنـاـ نـحـدـثـ وـتـحـدـثـنـاـ. قـالـ قـالـ

كـيـفـ اـجـلـسـ مـعـكـمـ وـاـنـاـ اـجـالـسـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ ؟ قـالـوـاـ ياـ اـبـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الرـسـوـلـ مـاتـ الصـحـابـةـ - 00:13:30

مـاتـوـاـ قـالـ سـيـرـهـمـ وـاـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـسـيـرـةـ الصـحـابـةـ. يـقـرـأـ فـيـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـسـيـرـةـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـكـانـ مـنـ مـحـبـتـهـ كـانـهـ حـادـثـةـ كـانـهـ لـمـ يـقـرـأـ سـيـرـ الصـحـابـةـ وـاثـارـ الصـحـابـةـ كـانـهـ يـعـيـشـ مـعـهـمـ. مـاـ اـشـغـلـوـاـ اـنـفـسـهـمـ - 00:13:50

لـذـكـ كـانـوـاـ عـلـىـ صـلـةـ فـكـيـفـ معـ الـقـرـآنـ وـالـصـلـةـ معـ اللـهـ ؟ قـالـ اـنـتـ قـالـ مـاـ الـاحـسـانـ ؟ قـالـ اـنـ تـعـبـدـ اللـهـ كـأنـكـ تـرـاهـ اـنـ لـمـ تـكـنـ تـرـاهـ فـانـهـ يـرـاكـ.

عشـهـذاـ هـذـاـ الشـعـورـ لـكـ هـذـهـ لـيـسـ قـضـيـةـ شـخـصـ - 00:14:10

يـفـعـلـهـاـ كـماـ يـشـاءـ تـحـتـاجـ إـلـىـ إـلـىـ مـدـدـ مـنـ الزـمـانـ وـالـذـكـرـ وـكـثـرـةـ التـسـبـيـحـ وـكـثـرـةـ الـقـرـآنـ قـالـوـاـ يـابـنـ مـسـعـودـ اوـ غـيـرـهـ قـالـوـاـ كـيـفـ يـحـبـ البرـ ؟

يـحـبـ اللـهـ. قـالـ يـكـثـرـ مـنـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ. يـكـثـرـ مـنـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ فـسـيـحـ اللـهـ - 00:14:30

لـذـكـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ قـالـ لـاـ وـالـلـهـ لـاـ يـؤـمـنـ اـحـدـكـمـ حتـىـ اـكـونـ اـحـبـ اليـهـ مـاـلـهـ وـنـفـسـهـ مـنـ نـفـسـهـ وـمـالـهـ وـوـلـدـهـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـينـ.

كـلـهـمـ لـمـ جـاءـ عـمـرـ قـالـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ وـالـلـهـ اـنـكـ اـحـبـ اليـهـ مـنـ كـلـ شـيـءـ الاـ مـنـ نـفـسـيـ. قـالـ لـاـ يـاـ عـمـرـ. حتـىـ اـحـبـكـ - 00:14:50

اـحـبـ اليـكـ مـنـ نـفـسـكـ. قـالـ وـالـلـهـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـكـ اـحـبـ اليـهـ مـنـ نـفـسـيـ. خـلاـصـ اـنـتـهـيـ. هـؤـلـاءـ اـنـاسـ وـصـلـوـاـ عـلـىـ مـرـحـلـةـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ اـنـ

يـبـدوـ ذـلـكـ بـذـلـواـ اـنـفـسـهـمـ. يـعـنـيـ لـيـسـ قـضـيـةـ دـعـوـةـ قـضـيـةـ حـقـيـقـةـ. رـجـلـ يـخـرـجـ الـمـهـاـجـرـوـنـ يـخـرـجـوـنـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ. مـنـ - 00:15:20

يـتـرـكـونـ الـاـهـلـ وـالـاـوـلـادـ وـالـزـوـجـاتـ وـالـاـمـوـالـ وـالـبـيـوـتـ وـيـخـرـجـوـنـ مـاـذـاـ يـرـيدـوـنـ. هـاـ يـنـصـرـوـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ خـرـجـوـنـ نـصـرـةـ عـلـىـ الرـسـوـلـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـدـاءـ هـذـاـ تعـظـيمـ المـحـبـةـ. وـاـذـ جـاءـتـ الـمـعرـكـةـ وـقـفـواـ اـمـامـهـمـ - 00:15:40

حتـىـ لـاـ يـصـلـهـ شـيـءـ بـالـنـفـسـ يـقـولـ نـحـرـيـ دونـ نـحـرـكـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ. اـمـرـأـ اـمـرـأـ وـاحـدـةـ مـنـ الـاـنـصـارـ اـخـبـرـ لـكـ خـبـرـاـ وـالـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ كـثـيرـ

عـنـ الـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـصـبـيـانـ مـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـمـ جـاءـ يـوـمـ اـحـدـ وـصـارـتـ الـكـرـةـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:16:00

اـشـيـعـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ قـتـلـ الـخـبـرـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ فـخـرـجـتـ اـمـرـأـ مـنـ الـاـنـصـارـ فـجـاءـتـ وـيـسـتـقـبـلـهـاـ الـجـنـائـزـ النـاسـ

يـحـمـلـوـنـ الـمـوـتـىـ مـنـ الـمـعرـكـةـ فـتـأـتـيـ وـتـقـولـ مـاـذـاـ هـذـاـ ؟ مـاـذـاـ هـذـاـ ؟ فـيـقـولـوـنـ اـبـوـكـ اـخـوـكـ فـلـانـ. قـالـتـ مـاـذـاـ صـنـعـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:16:20

قالـوـاـ لـاـ نـدـريـ فـتـتـجاـوزـ اـخـوـهـاـ ثـمـ تـأـتـيـهـاـ جـنـازـهـ يـحـمـلـوـنـهـ فـيـقـولـ اـبـنـكـ فـتـقـولـ مـاـذـاـ صـنـعـ رـسـوـلـ اللـهـ ؟ فـيـقـولـ

لـاـ نـدـريـ فـتـتـرـكـهـ تـنـطـلـقـ اـلـىـ جـهـةـ اـحـدـ. فـجـاءـ بـجـنـازـهـ زـوـجـهـاـ فـقـالـوـاـ مـاـذـاـ هـذـاـ ؟ - 00:16:50

قـالـتـ مـاـذـاـ تـكـشـفـ عـنـهـ ؟ تـنـظـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ؟ قـالـوـاـ زـوـجـكـ فـلـانـ. قـالـتـ مـاـذـاـ صـنـعـ رـسـوـلـ اللـهـ ؟ مـاـ قـالـتـ مـاـ لـوـلـتـ وـلـاـ

صـنـعـتـ شـيـئـاـ. تـسـأـلـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:17:10

فقالوا هو ووراءه بشروا انه حي. تركت زوجها وابنها واخا جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انه حي؟ قالت حتى اراه. لا اطمئن حتى تراه بعينيها لان الخبر جاءهم انه قتل - 00:17:20

فلما جاءت ورأته قالت يا رسول الله كل مصيبة دونك جلل. جلل يعني يسير لان هذه كلمة جل تطلق على الكبير وعلى القليل. كل مصيبة دونك جلل. يعني ايش؟ سهلة. فرجعت الى - 00:17:40

اهلها الى زوجها الميت واخيها وابيها. لكن من اين ما هذا؟ ما هذا الشعور الذي عند هؤلاء؟ الشعور اذكر هذا الحب للنبي عليه الصلة والسلام. يوم احد لما كان مكانه طوقه جماعة من الانصار - 00:18:00

طلحة بن عبيد الله وعمرو علي وابو بكر عملوا طوق على رسول الله صلی الله عليه وسلم وسعد بن ابي وقاص حتى لا يصل اليه احد. وكلما جاءه المشركون هجوم عليه قال من - 00:18:20

فيقوم رجل يقول انا يا رسول الله من الانصار سبعة قتلوا ويرى الرجل امامه يرى صاحبه الامانة حتى لا يصلوا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم. هل تصنعون هذا نحن - 00:18:40

الله اعلم نحن نسأل انفسنا عن الحب الان قبل الفداء هؤلاء القوم ما الحب الذي في انفسهم له تجاوز الحدود. الى بذل الاموال والانفس. يقولون يا رسول الله خذ من اموالنا ما تشاء. ودع ما تشاء - 00:19:00

والذي تأخذ احب الينا من الذي تتركه. يعني انك تأخذ احب من ان تدعه هل مثل هذا الشيء يكون النفس والولد والزوج لا يبالون به. والاخ والمال اذا ما ورا النفس شيء يوجد بالنفس ان ظن البخل بها والجود بالنفس اغلى غاية الجود او اعلى غاية الجود - 00:19:20

هؤلاء الذين احبهم الله لما احبوا رسوله صلی الله عليه وسلم. وجعل لهم المحبة في قلوب الناس. وجعلهم الشهداء على هذه الامة لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. ما بلغوا هذه المنزلة بالكلام والدعایات والشعارات - 00:19:50

لا ولم يكونوا يعني في مجتمع منفرد كان هناك الاعداء الذين يريدون بهم يتربصون بهم الدوائر ويحاولون قتل الرسول صلی الله عليه وسلم. وكان هناك المنافقون الذين يسخرون منهم ويهزّون منهم ويقولون انظروا الى هؤلاء الضعفاء سيملكون الدنيا. وجعل الله ذلك لهم ملك الدنيا - 00:20:10

الله. كفاهم الله. الم يعدهم الله؟ وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. ليستختلفنهم في الارض ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى ولبيدقنهم من بعد خوفهم امنا كانوا في خوف شديد مع رسول الله ما يدعونهم. ابدا - 00:20:40

حماية له. لما قدم المدينة ويتربيص به المنافقون واليهود يريدون قتلها. كان لا يبيت الا لا ويحرسه الصحابة يقف عنده سعد ابن ابي وقاص حارسا الليل كله. ثم يأتي بعده سعد ابن عبادة ابن القدس - 00:21:00

هذا سعد بن عبادة شيخ من شيخ الخزرج شيخ قبيلة كبرى يأتي حارس عند النبي صلی الله عليه وسلم. فاذا ذهب جاء حبيبني قيس انظر الى سعد بن معاذ وموافقه. ابو بكر - 00:21:20

ومواقف عمر الوقت ظاق جدا لان نتمكن من ان نسرد هذا الكلام لكن هؤلاء كيف كانوا ثم كيف اعطائهم كيف كافئهم الله على ما بذلوا لرسوله صلی الله عليه وسلم. انظر ساختصر الكلام في اربعة اشياء. اعمام النبي صلی الله عليه وسلم - 00:21:40

اربعة الذين ادركوا نبوته. اثنان اسلموا واثنان لم يسلموا. الذين اسلموا رجل اسلم خذل نفسه وهاجر مع رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو حمزة افضل الشهداء عند الله. لانه مات امام النبي صلی الله عليه وسلم يدافع عنه. وهو عمها اكبر - 00:22:00

ومنه سنا مات امامه يدافع عنه. فافضل الشهداء عند الله حمزة. الذي تأخر قليلا وهو مسلم العباس لما تأخر عن النبي صلی الله عليه وسلم قليلا نزل عن درجته. اعمامه الاخرون رجال كافر معاذ - 00:22:20

وهو ابو لهب. انزل الله فيه اشد الاشياء. حتى سورة يسب فيها بت يت ابي لهب وتب. لماذا لانه عاد رسول الله. الآخر ابو طالب كافر. لكنه ما عادي رسول الله - 00:22:40

وما حاربه بل دافع عنه ومع ذلك ما جاء فيه شيء من المسببة والمذمة بل قبل الله فيه شفاعة رسوله صلی الله عليه وسلم ان يخفف

عن العذاب يوم القيمة. ما يخفف الا عن هذا الرجل. البقية لا يخفى - 00:23:00

لماذا خف عن العذاب؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم شفع به لأنه قدم للنبي صلى الله عليه وسلم شيئاً. فسبحان الله هذا الرجل لما قدم للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الشيء خف الله عنه العذاب. خدمة مع أنه كافر لكن لأن - 00:23:20

انهم لا يخرجون منها من النار لا يخرج منها. لأنه لا شفاعة فما تنفعهم شفاعة الشافعين. إلا أن الله قبل فيه شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لما تخفيفاً شفاعة تخفيف لا إخراج من النار. نعوذ بالله من النار وأسبابه ونسائله تعالى أن يرزقنا حب رسوله حبه وحب رسوله. وإن - 00:23:40

يوفقاً وان يكونوا أحبنا من من أنفسنا وآهلينا وأموالنا وأولادنا ووالدينا والناس جميعين أنه جود كريم والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:00